



النهضة للخدمات ش.م.ع.  
Renaissance Services SAOG

## تقرير رئيس مجلس الإدارة لسنة 2017م

### نظرة عامة

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لمجموعة النهضة للخدمات ش م ع للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2017م.

في خضم سعيينا نحو المحافظة على عملياتنا المزدوجة في كل من مجال سفن الدعم البحري العالمي التابع لتوباز ومجال إدارة المرافق المتكاملة التابع للنهضة، شكل الإنخفاض الحاد في أسعار النفط خلال منتصف سنة 2014م تحدياً غير مسبوق وضغطاً على أداء الشركة وذلك لثلاث سنوات متتالية. وقد عمّ التأثير السلبي قطاع النفط بأكمله وكان التأثير الأكبر على قطاع سفن الدعم البحري.

لذلك قمنا بإخطار أصحاب المصلحة بتوقع حدوث ضغط إضافي على الأداء وربما مزيد من الإنخفاض في قيمة الأصول في عام 2017م. وفي ذات الوقت، قمنا بوضع استراتيجيات لقيادة الشركة بنجاح خلال عام 2017م وضمان مستقبل الشركة باتخاذ الإجراءات التالية:

توليد سيولة نقدية إيجابية والمحافظة على السيولة بهدف ضمان استمرارية الإستقرار المالي للأعمال والقدرة على الإيفاء بكافة التزاماتنا المالية.

تعزيز قوة علاقتنا بكافة أصحاب المصلحة لاسيما المستثمرين والمجتمع المالي.

ضمان نجاح تنفيذ الأعمال وزيادة وتيرتها في أكبر مشروعين للشركة وهما مشروع (تنجيز شيف أويل) التابع لتوباز ومشروع قرية نهضة الدقم الذي يندرج ضمن أعمال إدارة المرافق والخدمات التابع للنهضة للخدمات.

كل هذا يساهم في قيادة الشركة إلى بر الأمان وعبور عوائق القطاع وتحديات السوق التي كانت في عام 2017م.

وقد قدمت لنا هذه الإجراءات قاعدة أساسية لعام 2018م للمشروع في إعادة القيمة التي فُقدت خلال السنوات الأخيرة وتقديم قيمة مستدامة ومزيد من النمو خلال السنوات القادمة.

## الأداء المالي

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2016م	2017م	2016م	2017م	
				العمليات المستمرة (قبل رسوم لمرة واحدة)
536.4	505.5	206.5	194.6	العائدات
182.6	155.8	70.3	60.0	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك
93.8	64.7	36.1	24.9	ربح التشغيل
(1.3)	(27.8)	(0.5)	(10.7)	صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب من العمليات المستمرة (قبل رسوم لمرة واحدة)
(97.4)	(93.5)	(37.5)	(36.0)	رسوم لمرة واحدة
(98.7)	(121.3)	(38.0)	(46.7)	صافي (الخسارة) بعد الضرائب من العمليات المستمرة
				العمليات غير المستمرة
(3.1)	(0.3)	(1.2)	(0.1)	(الخسارة) من العمليات غير المستمرة
(101.8)	(121.6)	(39.2)	(46.8)	صافي (الخسارة) بعد الضرائب للسنة
(109.4)	(115.6)	(42.1)	(44.5)	صافي (الخسارة) بعد حقوق الأقلية للسنة

كان التأثير السلبي الأكبر على الأداء بسبب بنود قيد المصاريف لمرة واحدة والتي بلغت 36 مليون ريال عماني (93.5 مليون دولار أمريكي) حيث كان أكبر قيد تقييم الانخفاض في القيمة غير النقدية لسفن أسطول توباز (24.2 مليون ريال عماني وتكاليف إعادة تمويل سندات توباز (7.3 مليون ريال عماني).

### تقييم انخفاض القيمة

عطفاً على ما قمنا بشرحه في السنوات الماضية، تسببت أزمة أسعار النفط في انخفاض مليارات الدولارات من قيمة أسطول سفن الدعم البحري في العالم أجمع، علماً بأن ثلث أسطول سفن الدعم البحري في العالم في وضعية التخزين ولن تعود معظمها إلى الخدمة في القطاع مرة أخرى. ورغم أن توباز ليست في وضع مشابه إلا أننا وللأسف الثالثة على التوالي كان علينا إجراء إعادة تقييم جوهري في قيمة السفن. فبلغت رسوم إعادة التقييم بتخفيض لمرة واحدة بمبلغ 27.3 مليون ريال عماني (70.9 مليون دولار أمريكي) في عام 2015م و36.5 مليون ريال عماني (94.8 مليون ريال عماني) في عام 2016م و24.2 مليون ريال عماني (62.9 مليون دولار أمريكي) في عام 2017م. ورغم اعترافنا بحدوث خسارة في القيمة إلا أن تقييم الانخفاض في القيمة لم تكن خسارة نقدية وبلغت الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك 60 مليون ريال عماني (156 مليون دولار أمريكي) والتي ولدت سيولة نقدية كافية للمجموعة للإيفاء بكافة التزاماتها المالية والتشغيلية.

ويعتمد إجراء أي تقييم إضافي في انخفاض القيمة على التقدير الواقعي للأسطول وعلى حجم ما تولّده حالياً كل سفينة من عوائد نقدية بنهاية كل سنة. ورغم أننا لا نستطيع أبداً استبعاد الحاجة إلى إجراء أي تقييم آخر في انخفاض القيمة إلا أننا نعتقد بأن تحسن ظروف السوق في عام 2018م سيؤثر بشكل بناءً على تقييم انخفاض القيمة مستقبلاً.

### إعادة تمويل سندات ممتازة جديدة

رغم ظروف السوق المتقلبة، نجحت توباز في شهر يوليو 2017م بإكمال عملية إصدار سندات جديدة بمبلغ 375 مليون دولار أمريكي ومستحقة في عام 2022م. وسوف تستخدم عوائد الإصدار في شراء سندات توباز السابقة ودفع تكاليف العملية.

وتعتبر الاستجابة الإيجابية من قبل المستثمرين في الأسواق العالمية للاكتتاب دليلاً على متانة نموذج الأعمال الذي تمثله توباز واستراتيجية نموها طويلة المدى. علماً بأن تكاليف لمرة واحدة خاصة بإعادة إصدار السندات الممتازة قد بلغت 7.3 مليون ريال عماني (19.0 مليون دولار أمريكي). وتساهم عملية إعادة التمويل هذه في تعزيز الهيكل المالي المستدام وطويل المدى لتوباز.

وارتباطاً بعملية إصدار السندات الجديدة، أعادت كل من وكالة (ستاندارد آند بورس) ووكالة (موديز) التأكيد على التصنيف الائتماني لتوباز، الأمر الذي يعد إنجازاً بحد ذاته في ظروف السوق الحالية التي تم تخفيض تصنيف أغلب شركات القطاع بشكل ملحوظ.

لقد كان نجاح عملية إعادة الإصدار متوافقاً مع آراء الاستشاري المستقل للشركة وبنوك الاستثمار التي أوصت بالتوقيت المثالي لطرح السندات في السوق.

### السيولة النقدية الخاصة بالهضبة

لقد استمر دعم البنوك في السلطنة لنا وقامت الشركة بسداد القروض قبل الموعد المحدد حتى في تلك الأوقات العصيبة. وقد ثمنت البنوك الإدارة الفاعلة للشركة في السيولة النقدية.

### توباز

### شركة سفن الدعم البحري العالمية

### نتائج توباز (قبل قيد رسوم لمرة واحدة)

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
2016م	2017م	2016م	2017م	
282.3	244.8	108.7	94.2	العائدات
70.6	47.8	27.2	18.4	ربح التشغيل
(7.3)	(26.5)	(2.8)	(10.2)	صافي (الخسارة) بعد الضرائب
(29.7)	(37.2)	(11.4)	(14.3)	صافي (الخسارة) بعد حقوق الأقلية

تمكنت توباز، شركة سفن الدعم البحري التابعة للنهضة، بفضل قدراتها الكامنة من قيادة الشركة بنجاح خلال هذه الفترة محققة أفضل أداء في القطاع بصرف النظر عن التأثير السلبي على تقييم انخفاض قيمة أصول أسطول سفن الدعم البحري في العالم أجمع والذي ينطبق بالطبع أيضاً على أسطول توباز.

إن توقعات الشركة بشأن السوق أصبحت أكثر إيجابية مع حلول سنة 2018م عما كانت عليه في سنة 2017م وذلك رغم توقع بقاء الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع خلال عام 2018م لجزء من أسطول الشركة، إلا أننا نتوقع توجهاً إيجابياً في استخدام سفننا ومزيد من التحسن في قدرتنا على كسب العقود. وقد قمنا بإعادة تشغيل سبع سفن من وضعية التخزين النشط خلال عام 2017م. وسوف يساهم هذا في المحافظة على تراكم عقود توباز في القطاع التي تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار أمريكي والعمل على كسب مزيد من العقود.

تمكنت توباز خلال السنة من كسب عدة عقود في كافة أسواقها، وجاء العدد الأكبر من هذه العقود من منطقة قروين – حيث تتبوأ الشركة دوراً قيادياً في السوق – لاسيما في تركمنستان بعقد بلغت قيمته 100 مليون دولار أمريكي حصلت عليه من شركة دراجون أويل.

ويسير العمل بشكل جيد في مشروع (تنجيز شيف أويل) في كازاخستان والذي تقدر تكلفته بـ 550 مليون دولار أمريكي ووضعت توباز نصب عينيها الانتهاء من الأعمال قبل الموعد المحدد. ولذلك بدأت سفينتين الأعمال قبل الموعد المتوقع. وتستمر بشكل عام أعمال بناء السفن بحيث سيتم التسليم خلال النصف الأول من عام 2018م حسب الموعد المحدد. وستظهر فوائد عقد (تنجيز شيف أويل) بداية من النصف الثاني لعام 2018م وستؤثر إيجابياً على أداء الشركة في السنة. ويعتبر حصول توباز على هذه النوعية من العقود مثلاً لاستراتيجية توباز الناجحة في تطوير حلول مبتكرة للعملاء تضمن أداءً مثالياً وأمنناً وسريعاً وقليل التكلفة.

## النهضة

أعمالنا في قطاع الخدمات: إدارة المرافق المتكاملة وإدارة المرافق البسيطة وإدارة المرافق الصعبة وحلول الإسكان المتكاملة باسم قرية النهضة.

نتائج النهضة (قبل قيد رسوم لمرة واحدة)

مليون ريال		مليون دولار أمريكي		
2017م	2016م	2017م	2016م	
100.4	97.8	260.7	254.0	العائدات
6.5	9.1	16.9	23.6	ربح التشغيل
2.8	6.0	7.4	15.6	صافي الربح بعد الضرائب*
4.6	6.1	12.0	15.8	صافي الربح بعد حقوق الأقلية

\* صافي الربح بعد الضرائب لسنة 2017م هو بعد (خسارة) 3.5 مليون ريال عماني في شركة النهضة بالدقم (خسارة 2016م: 0.1 مليون ريال عماني)

استطاعت أعمال الخدمات التي تقدمها الشركة المحافظة على مستوى إجمالي العائدات في عام 2017م ولكن صافي الأرباح تأثر بخسارة وقدرها 3.5 مليون ريال عماني (9.1 مليون دولار أمريكي) خلال فترة الأحد عشر شهراً الأولى من بدأ أعمال تشغيل مشروع قرية النهضة الدقم. كما قُدر إعادة تقييم انخفاض الشهرة لمرة واحدة بمبلغ 0.9 مليون ريال عماني (2.4 مليون دولار أمريكي) في استثمار الشركة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

واتسم أداء قُرى النهضة في مواقع حقول النفط التابعة لشركة تنمية نفط عُمان بالإيجابية والاستقرار، وبلغ متوسط نسبة الإشغال للسنة 87%. وكان الإشغال في قرية النهضة بالدقم أساس النجاح والنمو لهذه السنة، إذ بلغ متوسط نسبة الإشغال خلال الفترة من فبراير إلى ديسمبر 2017م 11%، وبلغت 20% مع بداية عام 2018م. أما نسبة الإشغال التي تساوى نقطة تعادل الربح والخسارة فهي 47%. كما أن بداية تنفيذ عقود الأعمال الهندسية والتوريد والتشييد والعقود الفرعية الأخرى الخاصة بمصفاة النفط تعتبر حاسمة في صحة توقعاتنا التي تُشير إلى تقدير متوسط نسبة الإشغال سوف تبلغ 53% في عام 2018م، وأكثر من 90% في عام 2019م و2020م.

تهدف استراتيجية الشركة إلى تنويع مجالها في الخدمات والقطاعات والمواقع وإيجاد موازنة بشأن تعرض الشركة لتقلبات قطاع النفط والغاز والذي يبقى المجال الرئيسي لأعمال الشركة. علماً بأن أعمال النهضة قد تأثرت أيضاً بأزمة أسعار النفط والزيادة الملحوظة في تكلفة الأعمال في سوقنا الرئيسي بالسلطنة.

حققت الشركة نجاحاً معقولاً في برامج تنويع الأعمال بدخولها إلى قطاع خدمات المرافق وتعزيز قدراتها في إدارة المرافق الصعبة. ورغم أن قرية النهضة بالدقم ستكون المحرك الرئيسي للنمو في هذه السنة، إلا أننا نتوقع تحسناً في الأداء بدولة الإمارات العربية المتحدة ونجاحات في بعض العقود الجديدة وفرص تنويع الأعمال.

## نظرة عامة

لقد تجاوزت الشركة ثلاث سنوات صعبة وكان الهدف المعلن خلال عام 2017م هو ضمان المحافظة الاستقرار المالي للشركة. ورغم بقاء ظروف السوق الصعبة مع حلول عام 2018م، إلا نرى تحسناً مضطرباً سيحدث بعد كل ربع في عام 2018م سيضمن عودة الشركة إلى مستويات تحقيق الأرباح. كما نرى أن سنة 2018م ستكون فترة استقرار للمجموعة. وسيدعم النمو النجاح في عقد (تنجيز شيف أويل) التابع لتوباز وزيادة نسبة الإشغال المتوقعة في قرية النهضة بالدقم التابع للنهضة.

أصيب قطاع سفن الدعم البحري خلال السنوات الثلاث الماضية باضطراب وضغط غير متوقع وغير مسبوق، ورفضت توباز محاولات عديدة للاندماج والاستحواذ بُغية مواجهة سوق يمر بفترة انحدار تبدو بدون نهاية تترجى. إلا أن الشركة تمسكت بسياستها لتجنب أي مخاطر أخرى، وعوضاً عن ذلك، ركزت على تقليل التكلفة وزيادة الفعالية وتراكم العقود والسيولة وتعزيز فريق إدارة الشركة. واليوم مع عودة السوق إلى وضعه الطبيعي، تراقب الشركة من وضعها القوي نسبياً نظرائها سعيًا نحو تقديم أفضل الفرص لزيادة القيمة للمستثمرين بالشركة.

وتتمحور طموحاتنا بشأن أعمال خدمات النهضة حول تحقيق نجاح ملحوظ بعد أداء ثابت بدون صافي ربح خلال فترة أزمة أسعار النفط.

هذا، ويتوقع معظم محلي السوق فترة أكثر استقراراً لأسعار النفط. والأمر المهم لأعمالنا أن الشركتين استطاعتا التكيف مع وضع أسعار النفط المنخفضة لفترة طويلة. وهذا يعني أن الشركتين ستكونان أكثر مرونة مع التقلبات السلبية لأسعار النفط في المستقبل. وتقدم الشركتان حلولاً لكبرى شركات النفط العالمية والمحلية والشركات غير النفطية بحيث تُمكن من تحقيق إنجازات بمعايير عالية ولكن بتكاليف منخفضة.

#### شكر وتقدير

نيابة عن مجلس الإدارة، أود الإعراب عن خالص شكري وتقديري لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على دعمه وقيادته الرشيدة لوضع بيئة أعمال مكّنت الشركة من تحقيق النجاح والازدهار محلياً ودولياً.

سمير ج فانسي  
رئيس مجلس الإدارة